

## الفصل الأول

### الصورة المجازية

مصطلح «المجاز» من الفعل «جاز الشيء» بمعنى «تعداه إلى غيره». وتُقسم الألفاظ في دراسة البلاغة العربية إلى حقيقة ومجاز. والحقيقة في الألفاظ هي استعمالها فيما وُضعت لها من المعاني في المعجم اللغوي. أما المجاز فهو استعمال أية لفظة في غير معناها المعجمي (الحقيقي أو الأصلي) لوجود علاقة بين المعنى اللغوي الأصلي لهذه اللفظة والمعنى المجازي (الجديد) الناتج عن ذلك الاستعمال (بشرط وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي لللفظة).

#### اللغة المجازية:

والمجاز اللغوي يشمل الاستعارة بأنواعها (الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية والاستعارة التمثيلية)، كما يشمل المجاز المرسل والكناية. والمجاز المرسل هو استخدام لفظ في غير معناه الأصلي مع وجود علاقة (غير علاقة المشابهة) بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد. أما الاستعارة فهي استخدام اللفظ في غير معناه الأصلي مع وجود شبه بين المعنى (الأصلي) لهذا اللفظ ومعناه المجازي الجديد في استخدامه الجديد. ووظيفة المجاز - في تصور بعض علماء البلاغة العربية - أنه يُضفي جمالاً على التعبير، ويزيد من مقدرته التأثيرية من خلال الإيجاز أو المبالغة، أو تصوير المعاني المجردة، أو إضفاء طبيعة حية على الجماد، أو إضفاء الطابع الإنساني